العدد ٩٤٥-٩١ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة العاشرة

فلسطين

La Palestine

في ١ شباط غ و١٩ كانون الثاني ش سنة ١٩٢٧ — الثلاثاء — الموافق ٢٩ رجب هـ سنة ١٣٤٥ د

بونسو في فلسطين

وصل بالامس الى فلسطين في طريقه الى مصر وباريس ، المسيو بونسو مندوب سوريا السامي الملقب بالصامت . وبعد ان قضى بيننا يومين مضى لسبيله .

وقد قوبل حين وصوله الى القدس بسيل من برقيات الاحتجاج التي لسنا ندري اذا كان قد قرأها او تركها لاوقات الفراغ ..

لقد فهمنا من كل ما اتاه بونسو في سوريا انه رجل لم يدع كبيرة او صغيرة حتى درسها ولم يترك بقعة الا زارها او وفداً حتى قابله مستطلعاً اراء الجميع . وفهمنا ايضاً انه لم يشك احد من اعمال الرجل حتى ان الوفد السوري الذي قابله خرج يقول انه معتقد بأن المسيو بونسو لا ينوي لسوريا الا الخير وانه عامل على انالتها ما تصبو اليه :

اذن ، فنحن اذا فهمنا المعنى من البرقيات التي طيرت اليه — وفيها دليل اشتراك فلسطين مع سوريا في الشعور — لم نفهم ابداً معنى ذلك الحداد الذي قابلته به بعض صحف فلسطين ..

اننا اذا كنا نقصد بهذا الحداد خدمة القضية السورية فقد جاءت الخدمة معكوسة لان هذا مما يدع اثراً سيئاً في نفس الرجل مادام حسن النية كما يقولون .

لسنا نحن اشد غيرة على سوريا من الزعماء السوريين واللبنانيين الذين يعدون قادة الحركة الفكرية السورية في القاهرة . فأن هؤلاء لم يقرروا مقابلة المسيو بونسو بالحداد كما فعلنا نحن بل بوفد يطلعه على آمالهم وأمانيهم . فهل كنا نحن اكثر تبصراً بالامور منهم حتى غفلنا عن تأليف مثل ذلك الوفد واعتضنا عنه بذلك الحداد الذي جربناه في قضيتنا الفلسطينية تسع سنوات ولم يثمر ؟؟

ليس هذا ما كان ينتظر منا عمله . ولعل المسيو بونسو لم يمر بفلسطين الا وهو آمل ايضاً ان يطلع على اراء الفلسطينيين كما اطلع على اراء غيرهم ويسجل ملاحظاتهم ليستنير بها حين عرض المسألة السورية على الوزارة الفرنسوية مع ارائه بشأنها . فياخسارة «الوقت» او الفرصة التي مرت فاضاعها زعماؤنا تفرغاً لشؤون الانتخابات ! ..

ومن اضر بقضيته هل يستطيع ان ينفع قضية غيره ؟

* * *

بونسو في مصر

وصل المسيو بونسو الى القاهرة : فاغتنم اعضاء جمعية الرابطة الشرقية فرصة مروره للاعراب عن شعور الجمعية نحو سوريا فقرروا ان يطلبوا مقابلته و يقدموا اليه كتاباً يظهرون فيه اسفهم على الحوادث المؤلمة التي حدثت في سوريا ويرجون منه ان يسعى لحل هذه المشكلة حلاً يصون كرامة فرنسا ويحقق آمال سوريا ويعيد السلام الى ربوعها مما يكون له احسن وقع في نفوس الشعوب الشرقية التي تعبر الجمعية عن شعورها .

اين الشباب ؟

الام هذا النوم والاهمال ؟ اما ان الساعة لتمزيق ثوب الذلة والمسكنة ؟ .

اما آن لنا ان نرفع صوتنا عالياً مطالبين بحق الحياة ؟ .

فاين الشباب ؟ الشباب المسئول عن هذا الاهمال امام التاريخ والنشء الذي يتحمل عاقبة هذه الفوضى وسوء هذه الحالة ؟ .

أمعول هو على الشيوخ الذين لا يهمهم من المستقبل الا مصلحة يومهم ؟ . كأن فلسطين لا شباب فيها او كأن الشباب ليسوا من هذه الامة ؟ الا تفكرون في مستقبلكم المظلم ؟ الشباب ينظر الى المستقبل ويرنو الى الغد بقلب ملؤه الامال الكبار والاماني العظام ولكنهم لا يعملون له واذا لم يعمل الشباب لتحقيق امانيه فأنى له تحقيق تلك الاماني ؟ ايرجو الشباب مستقبلاً سعيداً وبلاده على ما هي عليه من فوضى ! وهل سوى الفقر والمذلة نجني من اهمالنا وندخر لمستقبلنا ؟ من لنا بمن ينبه الشباب من سباته ويوقظه من غفلته بعد ان اصبحت البلاد في اسوأ حالات الشقاء ؟ من لنا بمن يرشده الى مستقبله وينير السبل امام عينيه ليرى ابعد من انفه ؟ . من لنا ؟ فقد ضاقت اقلامنا ذرعاً وبحت اصواتنا ولم نجد من ملب للنداء فاين الشباب والام هذا السكوت والاهمال ؟

هذه مصر اقرب البلاد الينا، الا تأخذنا الغيرة من جهود شبابها فنحذو حذوهم ؟ الا نشعر بالواجب الملقى على عواتقنا كما يشعر جيراننا بواجب الوطن عليهم ؟

اراضون ايها الشباب بهذا الحال ام انكم متكلون على شيوخكم ليضمنوا لكم سعادة مستقبلكم ؟ لو كان في شيوخنا قوة لتقيل عثراتنا لما كنا في هذه الحالة المحزنة ..

دونكم تاريخ نهضة مصر وانظروا كيف كان شبابها يقابل الرصاص لخط تاريخ نهضته بالدماء وقابلوا الموت فرحين . هذه مقابر جنود الانكليز في كل بقعة من بقاع فلسطين كلها شباب . قفوا وتأملوا بها ولتكن لكم عبرة تعلمكم كيف تحيا الشعوب وتحفظ كرامة الامم ..

لسنا اقل منهم حمية وانفة . ها هو جبل المنطار في غزه سله يجبك انه يضم عظام ٤٥٠٠ عربي جاهدوا في سبيل بلادهم وقتلوا بعمركة واحدة ، ونحن لا نطلب الان تؤسسوا نواديكم وتجددوا نهضتكم مشتركين بالعمل مع شيوخكم على ضمان مستقبل بلادكم ادبياً وفكرياً لا بالسيف .

اين خريجو المدارس والطلبة جنود الامة الذين رأيناهم بالامس يزأرون يوم زيارة اللورد بلفور ويضربون لتلك الزيارة ..

أقتلت الايدي الاجنبية تلك الروح وفازت كما طلبت الصحف الانكليزية من الحكومة في ذلك العهد ؟ ..

اليكم ايها المتعلمون لا لسواكم اوجه هذا النداء مستغيثاً لتخلصوا وطنكم البائس من ذلته . انتم الذين اسستم المنتدى الادبي في الاستانة وانتم اول من ابى الذل وجاهد في طلب الحرية .

انت ايها النشء الجديد جدد حياة فلسطين المكبلة بقيود الاستعمار واحمها من غائلة المعتدين فاسمعنا صوتك عالياً واثلج صدورنا واحي رجاءنا فقد آن اوان الانتباه من غفلتنا والعمل لحريتنا باخلاص وتفان ..

فاين انت ايها الشباب ؟ ..

غزه «منير فرح»

سوريا ولبنان

قلنا هذا !

علمت الف باء ان المسيو بونسو اوعز الى وكيله بوجوب مواصلته الى باريس بجميع مقررات المجلسين اللبنانيين وسائر الشؤون السورية واللبنانية وانه سيضم الى تقريره رأيه فيما سيدلي اليه الرجال السوريون واللبنانيون سواء ذلك في فلسطين ام في مصر ام في باريس .

الصحفيون وقانون المطبوعات

قابل وفد من صحفيي بيروت رئيس الوزارة بالوكالة بشاره بك الخوري وطلب منه الغاء ذيل قانون المطبوعات الذي يضيق الخناق على الصحف ويجعلها عرضة التعطيل الاداري والعهد عهد دستور فوعده بذلك متى امتنعت الصحف عن نشر ما يجرح الكرامات ويبعث على الاضطرابات .

اسعد بك حيدر

اخلت السلطة سبيل اسعد بك حيدر وشقيقه مصطفى بك لقاء كفالة مالية .

اجتماع في دمشق

اجتمع جمهور كبير من اعيان دمشق وادبائها في دار نقيب الاشراف بدعوة منه فتباحثوا في الحالة الحاضرة وقر رأيهم على المطالبة بما لا يتعدى ما طالب به السوريون دائماً من اعلان العفو العام الى ادخال سوريا في جمعية الامم وقد انتخبوا لجنة من بينهم لرفع هذه الطلبات والاجتماع دائماً قوامها السادة توفيق شامية ، احمد الحسيبي ، احمد اللحام ، سامي الميداني ، احسان الشريف ، عطا الايوبي ، شاكر النعيم ، الامير طاهر الجزائري ، احمد كرد علي ، سعيد محاسن ، يوسف لنيادو ، ويوسف العيسى .

السوريون في ديترويت

بلغ عدد السوريين في مدينة ديترويت (مشيغان) وحدها حسب احصاء وضعه المصرف الوطني هناك خمسة الاف وثلاثة وخمسين عدا المجهولين .

ينتظرون المندوب

كتب لمراسل الف باء البيروتي من باريس ان وزارة الخارجية ترقب رجوع المسيو بونسو لتعقد اجتماعاً يحضره سائر المفوضين ليدلي كل منهم برأيه بعد سماعه تقرير المسيو بونسو .

حمدي الجلاد

روت الف باء ان قرار العفو عن حمدي بك الجلاد قد صدق ويقال ان فريقاً من ابناء دمشق يعد احتجاجاً على هذا القرار قد يؤدي الى العدول عن العفو.

شرق الاردن

جمعية الكف الاسود

الافراج عن المعتقلين

ابرق السيد توفيق جانا صاحب جراب الكردي من عمان الى جريدة الف باء يفيدها ان حكومة شرق الاردن اطلقت سراح المعتقلين المتهمين بانتسابهم لجمعية الكف الاسود المزعومة عدا تسعة اشخاص هم من المتشردين.

وزير الطيران يزور عمان

كتب الى الف باء من عمان ان الحكومة هناك تستعد لاستقبال وزير الطيران البريطاني حيث سيقدم اليها ويقيم فيها يومين لتفقد احوال الطيران والمطارات الانكليزية في عمان ثم يغادرها الى العراق على طيارة خاصة.

في العراق

معتمد العراق في لندن

عينت الحكومة العراقية وزير ماليتها السابق صبيح نشأت بك معتمداً لها في لندن.

ولي عهد العراق

يقيم الآن في سويسرا ولي عهد العراق يصحبه المستر امري وزير المستعمرات البريطانية ورغماً عن تعود الامير الطقس الحار في بلاده فانه يقوم بالالعاب الرياضية الشتوية في جبال سويسرا بمهارة فائقة.

على طريق بغداد

اعتدى مجهولون على السيارة التي تحمل البريدين العسكري والتجاري في طريق بغداد وسلبوها وقد اختفى السائق ولا يزال مصيره مجهولاً.

في مصر

بونسو في مصر

لم يتيسر لاعضاء جمعية الرابطة الشرقية مقابلة المسيو بونسو بسبب دعوة اللورد لويد له فترك لهم خطاباً ختمه بما كانوا قرروا ان يشافهوه به.

وقد تمكن مندوب الاهرام من مقابلته فرأى منه انه لا يرغب في ابداء تصريحات عن نتيجة درسه وابحاثه فانه يحملها ليعرضها على الحكومة الفرنسوية. وقد سافر المسيو بونسو الى الاسكندرية وابحر منها الى مرسيليا.

اخبار محلية

القرض الفلسطيني

يعرض «بنك اوف انكلند» قريباً القرض الفلسطيني في السوق المالية للاكتتاب وقيمة هذا القرض كما هو معلوم اربعة ملايين ونصف مليون جنيه.

المسيو بونسو والاحتجاجات

توالت برقيات الاحتجاج على المسيو بونسو اثناء اقامته في القدس

البوارج الحربية الاميركية

اخطرت مفوضية جمهورية الولايات المتحدة في مصر وزارة الخارجية ان ست قطع من اسطول الولايات المتحدة في المياه الاوربية ستزور المياه المصرية في هذا الشهر والشهر القادم.

اخبار شتى

تعداد النفوس في انقره

بلغ عدد سكان انقره حسب عملية الاحصاء الاخيرة ٣٥٥٧٤ ذكراً و ٢٣١٧٥ امرأة والمجموع ٥٨٧٤٩

موقف اميركا ازاء الصين

اذاع المستر كيلوج بياناً يؤكد فيه عطف اميركا على يقظة وطنيي الصين ويعد بالتزام ادق شروط الحياد بين الاحزاب الصينية ويعرب عن الرغبة في معاملة الصين باشد روح السخاء ويطلب بالنيابة عن الاميركيين حمايتهم في الصين ومعاملتهم بالمساواة مع رعايا الدول الاخرى ويستفهم عمن تفاوضه الولايات المتحدة لعقد معاهدة اذا كان في وسع الصين ان توافق على تعيين مندوبين يمثلون رجال السلطة او شعب البلاد.

الوزارة الالمانية

الفت الوزارة الالمانية من احزاب الوسط والشعب الالماني والمستقلين والحزب الوطني برئاسة الدكتور ماركس.

اعصار في انكلترا

هب اعصار شديد في الجزر الانكليزية فاحدث اضراراً جسيمة وقتل وجرح كثيرين ولا سيما في غلاسكو حيث اطارت قوة الاعصار معظم مداخن معاملها وقتلت عشرة اشخاص وجرحت مئة وخمسين

من جميع مدن فلسطين لما يجري من الفظائع في سوريا وقد جاءنا من نابلس ان الجمعية الاسلامية المسيحية وحزب الزراع وحزب العمال والنادي العربي ومدرسة النجاح وغيرها من المعاهد والهيئات الوطنية ابرقت الى المسيو بونسو بمناسبة زيارته لفلسطين برقيات متعددة اظهرت فيها المها من دور الظلم والتخريب الذي يمثله الاستعماريون العسكريون في سوريا وطالبت فرنسا في شخص المندوب السامي ان تصون شرفها باجابة الوطنيين الى مطالبهم الحرة الشرعية.

بلاغ رسمي

قانون الجنسية الفلسطينية

لسنة ١٩٢٥

تلغى الفقرة الخامسة من الاعلان رقم ٢ الصادر بمقتضى قانون الجنسية الفلسطينية لسنة ١٩٢٥ في شأن تجنس العثمانيين بالجنسية الفلسطينية والمنشور في الصحف المحلية في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ ويستعاض عنها بما يلي: —

«ان الاولاد المولودين لوالدين اجنبيين في المملكة العثمانية بعد اليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول سنة ١٨٩٩ يعتبرون عثمانيي التبعة بشرط ان لا يكونوا قد تجنسوا بجنسية اخرى ولا توجد بينة ما تثبت تجنسهم الفعلي بجنسية اخرى».

مندوبا نجد في القدس

اوفد ابن السعود كلاً من الشيخ عبد العزيز بن زيد والشيخ سالم للمفاوضة حكومتي فلسطين وشرق الاردن في رد المنهوبات التي نهبتها بعض عشائر شرق الارن لعشائر نجد وقد وصل المندوبان الى القدس.

في دائرة الجوازات

قال مكاتب المقطم من بورسعيد:

قررت حكومة فلسطين ترقية حضرة جورج افندي مصرصع مدير قلم جوازات السفر في القنطرة مديراً لمكتب حيفا ونحن مع سرورنا بترقيته لكفاءته ونشاطه نطلب من حكومة فلسطين تأجيل هذا النقل الى ما بعد انتهاء موسم السياح اذ لا يسع من يخلفه ان يحيط احاطته بمسألة السياح وسفرهم والاجراءات التي تسهلها الحكومات لتسهيل سفرهم.

ماذا يملك اليهود؟

صرح المستر بن زفي رئيس جمعية العمال في فلسطين ان اليهود يملكون الآن مليون دونم في فلسطين وذلك على معدل ٦ دونمات وستة اعشار الدونم لكل رأس منهم في حين ان معدل ما يملكه الشخص الواحد من العرب ٢٨ دونماً وان على اليهود مشترى ثلاثة ملايين دونم اخرى حتى يتساووا مع الوطنيين.

تنصل وتكذيب

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم.

نظراً لما تذيعه خصوم مؤيدي اللجنة التنفيذية بالقدس استناداً الى ما ذكره المقطم في احدى برقياته الموعز بها اليه من القدس فقد ابرقت الى جرائد مصر هذه البرقية بالتكذيب ارجوكم نشرها في جريدتكم الغراء توضيحاً للحقيقة ليطلع عليها الناس. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

جمال الحسيني

«ان ما ذكره مكاتب المقطم بالقدس ان اللجنة التنفيذية العربية او بعض رجالها وافقوا اليهود بالامور السياسية مساومين في انتخابات البلدية محض اختلاق لا صحة له نرجو تكذيبه

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

(فلسطين) وقد جاءنا من السيد جمال مع هذا التكذيب «بيان عام» ارجأنا نشره وتعليقنا عليه للعدد القادم لطوله ووصوله متأخراً.

محاضرة مدير البريد العام على الصحفيين

تلقينا من سعادة معاون السكرتير العام المستر ملز دعوة لحضور محاضرة يلقيها مدير البريد العام على مندوبي الصحافة في دائرة البريد العام بالقدس يوم الخميس بعد غد. وسيتناول المحاضر الموضوع التالي:

«خلاصة عن نظام مصلحة البريد والبرق الداخلية والدولية».

الميزانية الصهيونية السنوية

جاء في النشرة الفلسطينية ان الدكتور وايزمن في مفاوضته مع فرقة مارشال في اميركا اصر على جعل الميزانية الصهيونية السنوية لاحياء فلسطين مليوني جنيه يدفع الصهيونيون منها مليوناً وغير الصهيونيين مليوناً آخر وان الاتفاق قد تم على ذلك.

قرض مالي

لمزارعي بئر السبع

زار فخامة المندوب السامي بئر السبع في الاسبوع الماضي فطلب اليه الاهلون بناء سفريات السكة الحديدية بين رفح وبئر السبع ويقال ان الحكومة ستعقد قرضاً لمزارعي بئر السبع بالنظر لجدب مواسمهم من قلة الامطار

قنصل بولونيا

تعين الدكتور زيبسوفسكي قنصلاً جنرالاً لبولونيا في القدس بمكان الدكتور اوتو هو بيكي

قنصلية سويسرية في يافا

في برقية من برن ان حكومة سويسرا قررت تعيين الخواجا يونا كبلر قنصلاً لها في يافا.

زيارة مستعجلة

قدم الثغر نهار السبت الماضي رئيس حكومة شرقي الاردن فخامة حسن خالد باشا ابو الهدى والسادة ابراهيم بك هاشم وعارف بك العارف ومحمد بك الانسي وبعد ان لبثوا بضعة ساعات عادوا الى القدس فعمان

حكومة شرق الاردن

وزعماء الثورة

روت الصحف ان حكومة شرق الاردن اصدرت امرهما الى جميع زعماء الثورة بوجوب مغادرة بلادها، فقابل الامير عادل ارسلان المعتمد البريطاني في عمان وفاوضه في الامر.

تصحيح خبر

جاءنا من حضرة المحامي الخواجا البريت شكرون في الثغر انه لا صحة لما ذكرته عن لسانه جريدة الجامعة العربية لمراسلها اليافي من انه فاه امام سعادة قاضي القضاة باقوال خلاصتها ان محامي اليهود تبلغوا دعوته ولكنهم رفضوا اجابتها لان سعادته لم يساعد سياسة الوطن القومي و يقول ان كل ما حدث هو ان سعادة قاضي القضاة عندما سأله اذا كانت الدعوة قد بلغت محامي اليهود اجابه «نعم انهم تبلغوا الدعوة» ولم يزد على ذلك شيئاً.

ونحن نؤيد ما ذكره حضرة المحامي لاننا كنا في جملة الحضور.

حركة السياحة

وصلت حيفا في الاسبوع الماضي الباخرتان «رزوليوت» و«ادرياتيك» وعليهما ٨٢٠ سائحاً وتقول هآرتس ان اللورد بيغروك صاحب الدايلي اكسبرس وصل الى حيفا على ظهر الباخرة الثانية وان الكولونل كش استقبله فيها.

سلب مسافرين

سافرت في الاسبوع الماضي سيارة من حيفا الى طبريا تقل ثلاثة مسافرين وعندما وصلت الى نهلال اعترضها لصوص اطلقوا على ركابها النار فوقفت السيارة وسلب اللصوص الركاب جميع دراهمهم وامتعتهم

(بقية المحلية في الصفحة السابعة)

* حادثة في القطار * القت سيدة اميركية وهي قرينة احد المستشرقين الاميركيين في القاهرة بنفسها من القطار القادم من القاهرة صباح الجمعة الماضي على اثر نوبة عصبية شديدة انتابها قرب قرية يبنه ولما بلغ الخبر الى ناظر محطة يبنه اسرع باخبار المستر مرجان ناظر حركة قطارات سكك حديد فلسطين قسم اللد فاسرع لنجدة المرأة يصحبه المفتش جميل افندي الايراني ورجال الاسعاف الطبي وزوج السيدة المذكورة واحضروها الى اللد ومنها نقلوها على عربة الاسعاف الى الرملة وحالتها لا تنذر بخطر.

مشاهد ...

المضحك .. المقرف

مما قرأناه في النشرة الفلسطينية مؤخراً كلمة حول « الحزب الجديد» الذي اقترحت جريدة فلسطين انشاءه فقالت ان « الصحف العربية » لم تنزل عند رأي جريدة فلسطين بدليل ... ما كتبته الشورى واليرموك !

نعم الشورى واليرموك قامتا تنازلان الحزب الجديد وجريدة صوت الشعب ايضاً معها وهو لا يزال جنيناً ولكن النشرة لم تذكر اراء الصحف الاخرى الفلسطينية وصحف سوريا ومصر الكبرى فكانها ليست في نظرها من « الصحف العربية » ؟

والاغرب ان تقوم الرصيفات فتنسب الغرض للقائمين بتأسيس هذا الحزب وهي لا تعرفهم ولا تعرف الى اي رجال تتعرض، وان تقوم اليرموك فتقترح جمع الجمعيات والاحزاب كلها وعقد المؤتمر السابع مع انها تعلم بانه قد افرغت كل الجهود في هذا السبيل ولم تنجح ، فهل تريد ان ننتظر الى يوم القيامة ؟

انتظروا قليلاً ايها الاصحاب فمتى عرفتم الاشخاص واطلعتم على ما ينوون فهناك ثمة مجال واسع اما للنقد او للتحبيذ !

« الدقتور » محجوب !

«يقيناً» لقد كان سرورنا عظيماً لفوز ضيفنا العزيز بالامس «الدقتور» محجوب بك ثابت في انتخابات دائرة ميناء البصل بالاسكندرية و« يقيناً» اننا نهنئ مصر والسودان بهذا «القيم القرم » ..

ولقد كنا نود ان نحضر معركة الانتخابات لنسمع (دقتورنا) العزيز (يقعقع) بقافاته الفخمة (ويقرقع) مقارعاً مناقراً قارعاً الحجة بالحجة ولنراه (مقرفصاً) امام نارجيلته منقراً عليها قاصاً على القوم المقربين اقاصيصه منذ ان قام قائم المصر بين للاستقلال !

وقد فاز « الدقتور » فانهالت عليه برقيات وكتب التهانئ ومن اظرف ماقرأته ما نشرته الاهرام ا « صديق صادق » يقدر هيام الدقتور محجوب بقافاته قال :

« صديقي الدقتور القدير المقدام . لقد قدت بمقدرة قوات قرية المقدوني . فقهرت قرنك . وتقلدت قلادتك . قواك القوي القيوم . لتقوم بقسطك للاستقلال الحقيقي للقطرين الشقيقين والملحقات » ..

« يقيناً » لقد دخل الى دار النواب المصري بدخول الدكتور محجوب جمال النكتة وروح المداعبة ولكننا لسنا ندري كيف يستطيع الدكتور القعود بدون « شيشته » خصوصاً متى طالت الجلسات وعرضت مسألة السودان واحتدم الجدل و « دخنت » مع « دقتورنا » العزيز ...

الرقص والفلسفة

حظر السنيور موسوليني على نساء ايطاليا مؤخراً الرقص ودراسة الفلسفة ، ورأيه في ذلك انه خير لهن ان ينصرفن الى شؤونهن المنزلية من ان يضعن الوقت في حل الغاز « الشارلستون » ونحت نظريات الفيلسوف « ليبتز » .

حقاً اننا بحاجة الى مثل هذا « السنيور » يقف في وجه فتيات فلسطين ويفهمهن ان المنزل احوج اليهن من دور الرقص والفلسفة ، وان تربية الطفل وتدبير المنزل و « رتق » الجوارب وغيرها هي دروس الزم لهن من درس الشارلستون والون ستيب والفوكستروت .

والمصيبة ان هذه « الدروس » لم تشغل اذهان فتيات اليوم فحسب بل اشغلت اذهان شبانه ايضاً . فانا المسكين مثلاً لا اعد في هذا العصر من شبانه لانني لا احسن الرقص ولا استطيع التفريق بين نغمة « فالنسيا » ونغمة « كاترينا » .

وهكذا ترى بأننا « مندفعون » الى المدنية ولكن باثواب مستعارة او بالحري ندخل عالم العصر الحالي بعقول العصور الوسطى...

الى اي حد ؟

حوادث الصين معروفة وبغض الصينيين اليوم للاجانب مشهور ولكن قلائل هم الذين يعرفون الى اي حد اتصل التعصب للوطنية هناك فنال من (الازياء) التي لا ينفق في سبيلها شيء.

فقد اصدر الجنرال (شويوبو) قائد منطقة تياتسين امراً حظر فيه على الفتيات الصينيات اتباع الزي الجديد في قص الشعر بعد بلوغهن الرابعة عشرة من العمر لان هذا الذي هو « وارد » اجنبي يتحتم مقاطعته ! وانذر كل فتاة تظهر بشعرها القصير بعد ثلاثة اشهر من صدور الامر بتغريمها بالجزاء النقدي مع اعتبار والديها متضامنين معها !

ولك الان ان تتصور كم هي الاشياء الاجنبية التي يقاطعها الصينيون اليوم . في حين نحن، في الوقت الذي نرفع فيه عقيرتنا محتجين على كل ما هو اجنبي ، نتهافت عليه ونأخذه ونتلبس به ولو كان من صنع اليهود .

فقص الشعر مثلاً لا يعد عندنا (موضة) انكليزية او افرنسية لاننا لم نرَ انكليزيات وافرنسيات قد قصصن في فلسطين شعورهن وانما يعد (موضة) يهودية حملتها الينا، مع ما حملت، راحيل ورفقه وسوسان

اقترح ، وقد اصبحت لدينا زوائد كثيرة من الشعر والثياب، ان نعمل على تصديرها للصين حيث يروج بعد الان سوق الشعور المستعارة والثياب الطويلة الواسعة فنسد العجز الذي اصاب مواردنا بهبوط اسعار البرتقال !!!!

الاصابة بالعين

لا تزال هذه الخرافة شائعة بيننا يعتقد بها كثير من الامهات ولا يزال البعض منهن ، في القرى والمدن الصغيرة ، يحطن اعناق اطفالهن بقلائد من الخرز الازرق وتعاويذ المشعوذين .

ونحمد الله على ان هذه «العادة» قد اخذ ظلها يتقلص في المدن الكبرى في الشرق وان كان بعض الامهات لا يزال « يسمي» على اطفالهن الف مرة عندما تقع عين الجارة عليهم .

والذي يعزينا ان بلاد الغرب الراقية، مع تقدمها في العلوم والمعارف، لا تزال متمسكة بهذه الخرافات ، فقد قرأت مؤخراً ان امرأة من مدينة دندلك بأيرلندا تدعى المسز مكدونلد زعمت ان المسز (مارسي مورتون) اصابت ولدها « بالعين » فكأنه حكم عليه ان يعيش شقياً منكوداً .

وقد اسرعت امرأة ثالثة فقصت رقعة من طرف وشاح المسز مورتون هذه (او اخذت من اثرها كما هو معروف عندنا) واحرقتها تحت انف الولد .. وقد كان على الروح الشريرة ان تذهب مع الدخان ولكنها لم تفعل ...

فرفع الامر الى القاضي وهذا حاول عبثاً ان يفهم المرأة انه لا يوجد روح شريرة وان دخان الرقعة لا يزيل تأثير العين ، ولكنها اصرت واصرت النسوة معها على زعمهن ورمين القاضي المسكين بالغباوة والجهل !

نحمد الله على اننا ارقى من اوربا في هذا الشأن لان مثل هذه الدعاوى لم ترفع عندنا الى المحاكم بعد ... « مشاهد »

* * *

البرتقال

الى ثوثمبتون

تصل الباخرة «انكستريا» احدى بواخر شركة كونارد لاين التي يمثلها في فلسطين الخواجات مبارك الونصو واولاده الى حيفا في ٥ شباط القادم وتبحر منها في ٧ شباط المذكور الى ثوثمبتون فمن يود من تجار البرتقال ان يشحن مع هذه الباخرة اي كمية من صناديق البرتقال فليراجع وكلاءها بذلك

اما محمول الباخرة المذكورة فهو ١٧ الف طن وفيها هوايات خصوصية للاثمار التي يعتنى بها اعتناءً تاماً واجرة الصندوق الواحد شلن وتسعة بنسات فقط .

فلسطين تحاول الخروج

من جمودها

التفكير بتأليف حزب جديد وعقد مؤتمر جديد — الفلسطينيون يسعون لنفض غبار التخاذل عنهم — هل تصفو النيات وتتألف القلوب؟ ...

في فلسطين فكرة جديدة تتمخض بها الادمغة وتعالجها الاقلام فالشبيبة الوطنية تجتهد في محو ما علق في القلوب من اثار الحقد والبغضاء بعدان هالها الجمود الرازحة تحت اعبائه القضية الفلسطينية وقد كادت تدرج في الاكفان

فتلك الهمة التي بدت طلائعها في فلسطين بعد الاحتلال خمدت اليوم وعقبها سكوت مخيف، وتنافر الوطنيون وتفرقوا احزاباً. وقام كل حزب يدعي لنفسه السيادة والسيطرة ويعرض بخصومه اشنع تعريض فاستثمر الصهيونيون هذا الخصام لمصلحة وطنهم القومي. واستراحوا زمناً طويلاً من مقاومة الوطنيين الذين اشتد بهم المقت والكره الى ان نفروا من الاجتماع معاً لدى المباحثة في شؤونهم الوطنية العامة

ولما تقرر عقد المؤتمر السابع لدرس حالة الامة الفلسطينية ووصف العلاج الناجع في خلاصها من وعد بلفور امتنع السواد الاعظم من الوطنيين عن حضور ذلك المؤتمر. ولم يجتمع منهم العدد الكافي لمباشرة العمل، فمات المؤتمر جنيناً. وبدا للصهيونيين انهم فازوا مع تلك النتيجة فوزاً مبيناً وان الوطنيين تفرقت منهم الصفوف وان تصف مشاربهم بعدان باتوا على خصام

وقام زعماء الصهيونيين في العالم يبشرون بذلك الفوز. وقد عزاه «ويزمن» لرضى العرب عن الوطن القومي الصهيوني. وفي كل اجتماع خطب فيه اسمع العالم ان وعد بلفور للصهيونيين لا يصطدم بمقاومة العرب بعد ان لمسوا فيه نفعاً لبلادهم ورأوه يجر اليهم ذيول العمران

هذا ما حاول الصهيونيون بثه في العقول ولقد كان الفوز يحالفهم لو نام الوطنيون في البلد الفلسطيني عن قضيتهم وتركوها تحت رحمة الاقدار الا ان الحركة القائمة اليوم في ارجاء فلسطين بين الفئات الوطنية ستظهر للصهيونيين — اذا تحقق امرها — انهم ذهبوا الى مدى بعيد في التقدير والاستنتاج وان الحقيقة غير ما اعتقدوه فالعرب ان يرتاحوا الى الوطن القومي الصهيوني طول الحياة. وان يتركوا وسيلة لتقويضه الا التجأوا اليها واذا ساورتهم الحفائظ والمحن ساعة من ساعات الدهر فلا بد للغمامة الماطرة من ان تنقشع ليبرز من ورائها الجو الصاحي الصافي الاديم

فالحزب الجديد الذي تحدث عنه الاندية الوطنية في فلسطين ستقوم دعائمه على اركان ليس فيها من اثار الماضي سوس ولا دود. فهي نقية خالصة من شوائب الحزازات والبغضاء بعيدة عن المقاصد والمآرب. هدفها المصلحة العامة والمطالبة بحقوق العرب على السواء. فلا نشاشيبي ولا حسيني بل هناك عربي فلسطيني صميم ناقم على الوطن القومي الصهيوني.

على هذا الاساس سيشيد الحزب الجديد. والقائمون بالفكرة يريدون احياء الروح القديم الذي ساد بينهم لاول وهلة بعد الاحتلال الاجنبي يوم كانت النفوس تتدافع برغبة واحدة لانقاذ فلسطين من وعد بلفور.

ومن الواجب على الفلسطينيين ان يجمعوا صفوفهم لدرء الخطر الصهيوني فلا يجمل بهم الخضوع لفئة لا تبلغ في مجموعها سدس عددهم ولا تملك في فلسطين حق السيد على العبد لتسجل تلك الارجاء باسمها وتتخذها وطناً قومياً لها

وعسى ان تجد فكرة تأليف الحزب الجديد عليها اقبالاً من الفلسطينيين فتشتد عزائمهم بعد ان وهنت واعتراها الجمود، وتجدد قواهم لاثبات وجودهم في بلد توارثوه ليعززوا فيه مكانتهم ويردوا عنه كيد الغاصبين

وليس من مصلحة الوطنيين على الاطلاق ان تموت فيهم جرثومة التحرر من الوطن القومي الصهيوني فالصهيونية متى خلا لها الجو اذاقت الوطنيين كل هوان واستخفت بهم وبعواطفهم القومية وبذلت كل جهد لاقصائهم عن بلادهم

اما اذا اصلاها الوطنيون حرباً عواناً واستمروا في مقاومتها فلا بد من ان يتسرب الوهن الى قواها ويواثبها التلاشي الى ان يذهب بنضارتها

اننا نرحب بفكرة تأليف حزب جديد في فلسطين لا تشوب صفاؤه غمامة ونرجو ان يوفق الوطنيون الى تأليفه والعود الى جهادهم في مناهضة وعد بلفور فالبلاد بلادهم فان لم يهبوا للدفاع عنها طغى عليهم التيار الصهيوني وانتزع منهم حقوقهم في بلد هو لهم خير وطن وخير تراث

«الجوائب» «كرم ملحم كرم»

الحياة الجديدة

«الحياة انما خلقت لاجل الحياة
فانشر يا ابن آدم حياتك واطل
اجلها وانشر معها امانيها وآمالها»
«جبران خليل جبران»

لايفهم معنى الحياة الا من درس غاياتها واحاط بما تكنه اسرارها المحتجبة عنا. اقول ان الحياة محتجبة عن اقوامنا لا لضعف فيهم ولا لنقص في ادمغتهم وعقولهم ولكن لجهلهم وتقاليدهم السخيفة واباطيلهم المنحطة. فالشرقي في خياله يفوق الغربي في تصوره ويفحمه بحججه ولكنه ويالِلاسف! يقف حائراً مبهوتاً امام اختراعاته والآته وهو لايدري شيئاً عن الاختراعات والآلات! فمن اين للغربي هذا؟ ولم لا تستطيع ان تفعل ذلك ايها الشرقي؟ فكر قليلاً وسل نفسك، استجوبها بعد ان تصحو من مخدرات محيطها عما اذا كنت قادراً على الاختراع ام عاجزاً عنه.

اريد بقولي اننا معشر الشرقيين لا نعرف معنى الحياة! وما دام الشرقي قادراً على كسب قوته فهو مسرور من حياته. ولكن! هل هذا كل مانفهمه من الحياة؟ اهي الحياة مطعم، ومسرح للبشر فحسب؟ لا! انما الحياة سجل للاعمال ولا يمكن للشرقي ان يكون عظيماً الا اذا انتقل من حياته التعسة الى حياة السعادة والهناء حياة المجد والحرية. وهذه الحياة ما نسميها اليوم «بالحياة الجديدة».

«الحياة الجديدة» اسم اختاره نخبة من كبار الطلبة الغزيين لناد تأسس لاول مرة في غزة. اجتمع هؤلاء الطلبة ليلة الثلاثا في مساء الاثنين الواقع في ٢٧/١/١٠ وهم من خيرة الطلبة فمنهم من يدرس في الكلية الامريكية في بيروت ومنهم من يدرس في مدرسة دار المعلمين الثانوية في القدس وآخرون يدرسون في مدرسة «الفرندس» في رام الله وبعضهم في مدرسة صهيون في القدس وقليل منهم في مدرسة يافا الثانوية والقسم الباقي يتلقى علومه في المدرسة الثانوية في غزه، وفكروا في امر تأسيس هذا النادي لينهضوا بالطلبة علمياً واخلاقياً بالعمل. وهم ولا شك قد اصابوا بتسميتهم النادي «نادي الحياة الجديدة» اذ ان هذه الحياة التي اشرت اليها آنفاً لا تنشأ الا بواسطة الطلبة وهم عرقها النابض وشبانها المجاهدون ورجالها العاملون. ولما كان الشرقيون منفطرين على حب الرئاسة — والرئاسة في الشرق داء وخيم يصل بالمشاريع الخيرية الى القبر — رأى شبان النادي ان يلغوا الرئاسة من مشروعهم وان ينتخبوا لجنة ادارية مؤلفة من خمسة اعضاء تنتخب من التلامذة المقيمين في البلدة يختار من بينهم سكرتير وامين صندوق. وكانت نتيجة الانتخاب ما يأتي:

السيد حلمي ابو شعبان — السكرتير
« كامل الكيالي — امين صندوق
سليم ابو شعبان، جريس الصائغ، يوسف شراب، اعضاء في اللجنة.

فآمل من باقي البلاد الفلسطينية ان تجدد حياتها بانشاء نواد للطلبة تحت هذا الاسم لتشترك كلها في العمل والغاية، لعلنا نتخلص من حياة الذل والمسكنة ونصل الى امانينا ونحقق حريتنا التي يصبو اليها كل شرقي في حياتنا الجديدة.

وفي الختام اطلب من جميع الطلبة الفلسطينيين عامة والغزيين خاصة الانضمام الى هذا النادي الفتي فبها نجدد حياتنا يامعشر الشبان.

سكرتير النادي
حلمي ابو شعبان

مشروع الخط الحديدي

بين حيفا وبيروت

قال وكيل المقطم اللبناني ما خلاصته:

كان الجنرال ويغاند، المندوب السامي الاسبق لسوريا، اكثر اهتماماً من سواه بهذا الخط وقد وصلت في ايامه لجنة فنية اوفدت خصيصاً من باريس لدرسه درساً فنياً استغرق ثلاثة اشهر.

ثم تبودلت مفاوضات سريعة بين المفوضية العليا في بيروت والمفوضية العليا البريطانية في فلسطين فتم الاتفاق وكاد يوضع المشروع موضع التنفيذ غير ان انتخابات ١١ مايو في فرنسا التي انتهت بفوز احزاب اليسار قضت باستبدال الجنرال ويغاند بالجنرال سراي الذي ما كاد يصل الى بيروت حتى هبت الثورة السورية في وجهه.

وقدرأت السلطة البريطانية في فلسطين ان تغتنم هذه الفرصة السانحة للقيام بمشروع يقضي على مشروع انشاء هذا الخط ويقضي على المستقبل الاقتصادي للبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسوي فاسرعت لتخرج الى حيز الوجود مشروع انشاء مرفأ حيفا وربط مصر ببغداد والهند بالطيارات وهذا ما حدا ببعض النواب لان يطلبوا تحقيق مشروع الخط الحديدي فعسى ان يهتم المسيو بونسو بهذا الامر في اثناء وجوده في باريس ويضع مسألة هذا الخط في برنامجه لانه اذا تأخر اخراج هذا المشروع الى حيز العمل فان المزاحمة ستشتد بين حيفا و بيروت.

امر الى

اصحاب البيارات

حيث ان مفتش النبات له الصلاحية بموجب المادة السادسة من قانون وقاية النبات لسنة ١٩٢٤ ان يصدر امراً كتابياً لصاحب او اصحاب اي زراعة باخذ التدابير الضرورية لمنع انتشار اي مرض كان بين النبات فلهذا قد اعطي الامر لكم ان تبلغوا مفتش الزراعة والاحراش يافا عن وجود الحراشف السوداء (كريسومفالوس فيكوس رابلي) فيما اذا وجدت حراشف كهذه في زراعتكم ويجب ان يتم تبليغكم هذا بظرف شهر واحد من تاريخ هذا الامر.

مدير قسم الحشرات
ورئيس مفتشي النبات

وقد ارسلت لنا ادارة الزراعة والاحراش النشرة الزراعية الآتية عن الحيوانات الضارة وتدخين اشجار الحوامض فرأينا ان نذيعها تعميماً لفائدتها :

يوجد نقط متعددة لها علاقة بتدخين اشجار الحوامض في فلسطين ضد الحرشفة السوداء مدونة هنا لمصلحة المزارعين وغيرهم ممن يهمهم هذا الامر.

١ ان هذه الحرشفة السوداء تمتد بسرعة عظيمة من شجرة الى شجرة. والاوراق التي تنتثر من هذه الاشجار تحمل الحرشفة المذكورة من بستان الى آخر او حتى الطيور نفسها تنشر العدوى بانتقالها من شجرة الى اخرى.

٢ انها عادة مضرة كل الضرر ان تزرع اشجار غير اشجار الحوامض قرب او في داخل بساتين اشجار الحوامض لان هذه الاشجار تصاب غالباً بعدوى الحرشفة السوداء وهذا ما يسبب لاشجار الحوامض لان تصاب بالعدوى مرة ثانية بعد التدخين. ان المزروعات مثل اليوكاليبتوس والزنبق وانواع عديدة من النخل والياسمين والورد والموز والرمان والشجر المعروف «Wattlle» (وُطل) والسرو وانواع متعددة من التين والدفلة وانواع اخرى من هذه المزروعات المتعددة الذكر قابلة لانتشار العدوى فبناء على ذلك لا يجب ان تزرع قرب بساتين اشجار الحوامض التي اصيبت بعدوى الحرشفة السوداء وصار تدخينها. ويجب ان لا تزرع اشجار اليوكاليبتوس التي هي معرضة لهذه العدوى كمقصف للرياح قرب بساتين اشجار الحوامض. ان تبخير اشجار الحوامض في بساتين المدن الخصوصية غالباً قلما ينجح تماماً وذلك يرجع الى تعدد الشجيرات المتعددة الانواع الزخرفية المزروعة فيها.

٣ ان تبخير بساتين اشجار الحوامض التي اصابتها خفيفة يأتي بنجاح تام اما البساتين التي اصابتها عكس هذه فيجب تبخيرها في اول كل فصلين متواليين وبعدئذ كل ثلاث او اربع سنوات يأتي بالنجاح بحسب الطريقة التي يحفظ بها البستان نظيفاً ومحروثاً تماماً : عند ما تصاب منطقة بكثرة فمن الضروري تبخير كل البساتين ويجب على اصحابها ان يهتموا ويتعاضدوا كل التعاضد.

ان نجاح التبخير لا يتوقف فقط على اتقان ما ذكرناه آنفاً ولكنه بالاكثر يتوقف على حالة الحرارة.

٤ ان تدخين شجرة كبيرة مصابة بهذا المرض وتقريباً مائتة لا يستحق الاهتمام والاحسن ان تقطع ويغرس محلها واحدة صغيرة جيدة. والاشجار التي تروى وتسمد وتحرث تماماً لا تصاب بمرض الحرشفة السوداء مثل التي لا تحرث جيداً. ان الاشجار التي تحرث جيداً تفي نوعاً ما بمصاريف التدخين. ذكر كثيرون من المزارعين ان المحصول ازداد كثيراً من الاشجار الحوامض بعد ما عوملت معاملة التي اشرنا اليها سابقاً وان الاشجار نفسها تحسنت تحسيناً تاماً بعد التدخين وقد اعطت ما يساوي اضعاف قيمة الوقت ومصاريف التدخين التي صرفت عليها.

٥ ان التدخين يقتل الحراشف وصغارها وبيضها معاً وان الحراشف المائتة لا تسقط حالاً عن الاوراق والاثمار لكنها تبقى مع كونها مائتة لاشهر عديدة.

٦ يجب تدخين غرس المشتل قبل غرسه في الخارج اذا زرع في بستان غرس مصاب بهذه الحرشفة فمن المؤكد اصابته فيجب حينئذ تخليل هذا الغرس عند مشتكه في

البعض. يجب ان تزرع الاشجار على مسافة معتدلة من بعضها لا اقل من ستة امتار الواحدة عن الاخرى ودائرة الزراعة مستعدة لاسداء الرأي والنصح في هذا الموضوع. عند ما تكون الاشجار متقاربة من بعضها البعض تحمل ثمراً فقط في اعاليها وبما ان الشجرة لها رأس واحد واربعة جوانب فالبستان الذي يزرع فيه نصف هذه الاشجار كبستان آخر في ذات المساحة ينتج بسهولة محصولاً مضاعفاً والتدخين يكون ارخص واسهل

٧ يجب تقليم كل اشجار البستان قبل تبخيرها ويجب ان تحرث الارض وتزرع حالاً بعد تبخيرها.

٨ ان قسم الحشرات لدائرة الزراعة يبذل كل الجهد في تدخين الاشجار تدخيناً وافياً لكن يجب ان تذكر ان التدخين الذي يكون على الحد الاعظم من الكفاءة بموجب شروط نافعة غالباً يبقي كمية قليلة جداً من الحراشف عائشة ومن التدخين يحصل تأثير للوريقات والاثمار وذلك يرجع الى الطقس ولا يمكن اجتنابه كلياً في بعض الاحيان.

٩ مع ان النقط الموضحة اعلاه ترجع خصوصاً الى الحرشفة السوداء فان التدخين ينفع ايضاً لاجل حراشف اشجار الحوامض الاخرى مثل الحرشفة الحمراء.

١٠ يُشرع في التدخين في نيسان وينتهي في كانون الاول يجب ان تعنون الطلبات الى اقرب مركز زراعي.

اربعون في المئة من ثروة العالم

تمتلكها الولايات المتحدة وحدها

صورة من الحياة الاميركية

لجريدة «الجورنال» الباريسية مندوب في اميركا يبعث اليها بسلسلة فصول يبحث في نظام اميركا المالي والعمراني والادبي. وقد رأينا ان نلخص له مقالاً عن ثروة اميركا ونظامها الاقتصادي وفيه امور كثيرة جديرة بالاعتبار. قال الكاتب

قدر العلماء الاخصائيون ثروة العالم في سنة ١٩٢٦ بنحو الف مليار من الدولارات اي نحو مئتي الف مليون جنيه واذا قلنا «ثروة العالم» اردنا بها الاراضي والاملاك والمناجم والمعامل والمصارف والشركات المالية وما اشبه. وقد كان نصيب الولايات المتحدة من تلك الثروة اربعمائة مليار دولار اي نحو ثمانين الف مليون جنيه وذلك نحو اربعين في المائة من مجموع ثروة العالم كله. وقد ايدت الحكومة الاميركية نفسها هذا الاحصاء وقدرت قيمة الفرد الاميركي في ذاته بما يوازي ٦٧ الف فرنك

وقد طفت بالولايات المتحدة ستة اشهر متنقلاً بين مدنها المختلفة فلم ار فيها فقيراً واحداً ولا رأيت اثراً للفقر. فالاعمال جميعاً — حتى المهن التي تحسبها حقيرة كالخدمة «والشيالة» ومسح الاحذية وما اشبه — تجري على نظام اقتصادي وتدر على اصحابها المكاسب الطائلة «وكل عمل في نظر الاميركي هو شريف ما دام يعود على القائم به بالربح بالطرق الشريفة» ومما يدعو الى الاعجاب انك لا تجد في اميركا اثراً للتسول. وقد علمت ان اميركا تخصص كل سنة اكثر من مائة وخمسين مليون دولار (ثلاثين مليون جنيه) لاعمال الخير التي تحول دون التسول. فمدينة لوس انجليس مثلاً (وفيها نحو مليون ومئتي الف من السكان) جمعت في هذه السنة في مدة ثمانية ايام فقط مليونين ومئتي الف دولار لمساعدة مستشفياتها وجمعيات الاسعاف فيها. ذلك لان جميع الاهالي — اغنياء كانوا ام فقراء — يكتتبون للمشروعات الخيرية بلا استثناء والذين لا يستطيعون ان يدفعوا نقداً يعهدون ان يروا بدفع جزء من مرتباتهم «على الحساب» ويبلغ متوسط ما تكتتب به الاسرة المتوسطة نحو خمسين دولاراً (او عشرة جنيهات) ومتوسط ما تكتتب به المصارف والشركات التجارية من عشرة آلاف الى عشرين الف دولار.

وقد بلغني ان احد الفقراء الاميركيين انتحر منذ بضعة ايام خيفة ان يموت جوعاً. فسرعان ما انتشر نعيه في المدينة حتى قام الاهالي كلهم قومة واحدة مستنكرين وقوع مثل ذلك «العار» في مدينتهم واقاموا للمنتحر جنازة لا تقل ابهة وجلالاً عن جنائز الملوك وكبار الفاتحين!..

***

على ان الاميركي هو مجموعة عواطف واهواء متناقضة حتى انك لتعجز عن وصفه وصفاً صحيحاً فقد حدث في بعض ايام ان امرأة وضعت سفاحاً ثم ركبت ذات يوم اوتوموبيل في الليل وتركت طفلها في ذلك الاوتوموبيل. الا ان رجال البوليس تمكنوا من القبض عليها واحضارها امام القضاء. وبينما هي في قفص الاتهام تلقى القاضي خمسة عشرة رسالة من اسر مختلفة عرضت بها كل منها ان تقوم بتربية الطفل. وفي الوقت عينه تلقت المتهمة نفسها رسائل عدة من شبان مختلفين يعرضون بها عليها ان يتزوجوها بشرط ان تصلح سيرتها وتحاول ان تعيش عيشة الفضيلة والطهارة. وعلى اثر ذلك نشرت الجرائد صورتها فاشتهر امرها وتزوجها احد الاغنياء

واذا فحصت اهل المهن «الصغرى» كالحمالين وساقة المركبات والاوتوموبيلات وامثالهم لا تجد للشقاء اثراً بينهم. فكلهم قائم بعمله راض عن حالته. وكنت قبل قدومي الى الولايات المتحدة قد سمعت ان نظام «البقشيش» غير معمول به في هذه البلاد. فلما جئت الى هنا كذب الخبر الخبر اذ رأيت جميع الطبقات التي تتقاضى «البقشيش» في فرنسا تتقاضاه هنا ايضاً، وانما

الفرق انك لاتسمع هنا مالا يسرك من الالفاظ ممن لاتسخو عليهم بالكثير وقد اتفق لي مرتين او ثلاثاً انني نسيت ان انفح سائق الاوتومويبل بما ينتظره من « البقشيش » واتفق لي ايضاً مرة اخرى انه لم يكن معي من النقود الصغيرة شيءٌ لادفعه · ومع ذلك فقد كنت في جميع الاحوال اسمع كلمة الشكر على السواء · وهذا مالا نجده عندنا على الاطلاق :

وكثيراً ما سألت صغار الموظفين والمستخدمين عن احوالهم المالية فلم اسمع من احدهم شكوى من قلة « مرتبه » لان الامل يملأ قلوب الجميع وما من عامل او مستخدم في اميركا الا ويعلم ان الاجتهاد والاخلاص في العمل هما اساس كل نجاح وانه اذا اراد ان يزداد ايراده فلا بد له من مضاعفة الجهد وان الفرصة سانحة لجميع الناس على السواء · واذا نظرت الى التجار فقلما تجد بينهم اثر الحوادث الافلاس · ويكاد يصح القول بأن الاعتصابات ليس لها مسوغ في نظر العامل الاميركي · وسبب ذلك وجود الثقة في نفوس الجميع — الثقة بأن الغد لابد ان يكون افضل من اليوم ، وان الفرص السانحة تمر امام الجميع · وفي الواقع ان احسن شعار للشعب الاميركي هو بطاقة تجدها في كثير من المصارف والمعامل والمحال التجارية وعليها هذه الكلمات « كن دائماً مبتسماً »

اما اسباب الثروة الاميركية فترجع قبل كل شيءٍ الى نشاط الشعب الاميركي وحبه للعمل ثم الى خصب التربة الاميركية وكثرة موارد الثروة والمواد الاولية فيها · فهي في الحقيقة الارض التي « تفيض لبناً وعسلاً » ·

وهنالك سبب آخر قد يرجع اليه جانب كبير من رخاء الشعب الاميركي وهو نظام التجارة « بالتقسيط » وهذا النظام عام في اميركا بحيث يستطيع الرجل ان يشتري كل ما يحتاج اليه « بالتقسيط » وذلك بأن يدفع مقدماً مبلغاً زهيداً قد لا يتجاوز الريال الواحد ثم يدفع باقي الثمن على اقساط اسبوعية او شهرية فالاوتوموبيل واثاث المنزل والعقار والثياب والهدايا على انواعها وما اشبه — جميع هذه في استطاعتك ان تشتريها في اميركا على نظام التقسيط من دون ان تحتاج الى ضمان خلاف امضائك · وليس ذلك فقط ، بل انك تستطيع ان تسافر وتقطع البحار والاقطار بنظام « التقسيط » ! · · ·

والذي اراه ان اعتياد الدين على هذا الاسلوب هو مظهر من مظاهر نظام اميركا الادبي وانه يدعو الى الاسف لانه يغمر المرء بالديون · على ان مما يبعث الى الارتياح ان هذا النظام قد غرس في نفس الاميركي مبدءاً سامياً هو مبدأ الاعتراف بالدين وانك لا تجد بين افراد هذا الشعب من يجازف بمركزه او وظيفته او سمعته الادبية بفراره من دفع (قسط) متأخر او بانكاره دينه · ومما يستحق الذكر ان جميع الاشياء التي يشتريها المرء بنظام (التقسيط) تظل ملكاً لاصحابها الى ان يسدد ثمنها كلها ولا ريب ان نظام «التقسيط» هذا قد كان من اكبر عوامل الرخاء في اميركا وقد حال دون حصول اعتصابات كثيرة بين العمال الذين ليس لهم من اسباب الشكوى ما لامثالهم في اوربا ·

على ان معنى هذا النظام هوان الاقلية من كبار اصحاب الاموال تضع يدها على موارد الاكثرية من العمال وهذا النظام سياسي مبني على ضمانات مالية يدين بها الشعب الاميركي · والشعب الاميركي يمثل ثمانية في المائة من سكان العالم عدداً واربعين في المائة ثروة «السياسة الاسبوعية»

* * *

اشاعة ملفقة

حضرة صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم ·

تحية وسلام وبعد خدمة للحقائق وعملاً بحرية النشر ارجوكم نشر رسالتي هذه على صفحات جريدتكم الغراء تكذيباً لما جاء في جريدة البشير ولكم مني مزيد الشكر ·

ان الرسالة المنشورة بالعدد ٣٥٨٥ من جريدة البشير البيروتية بتوقيعي تحت عنوان : الثوار المنسحبون يهاجمون اللجنة التنفيذية بالقاهرة ، لا علم لي بها ولا ظل لها من الحقيقة بل هي كذب صراح فاحذر بقية الصحف من نشر مثل هذه الاشاعات الملفقة التي يروجها ارباب الغايات الدنيئة لاغراض فاسدة واعلن تأييدي للجنة المذكورة ورئيسها سمو الامير ميشيل لطف الله وتعضيدي اياها والسلام ·

محمد زاهد الغزي

شؤون ارثوذكسية

رد

اللجنة التنفيذية

لطائفة الروم الارثوذكس في مصر

على بيان البطريرك ملاتيوس

وضعت اللجنة التنفيذية لطائفة الروم الارثوذكس في مصر رداً على بيان غبطة البطريرك ملاتيوس فندت فيه ما ذكره مما لا اصل له من الصحة ولا علم للطائفة به اذ تناول البحث اموراً خارجة عن موضوع القضية بقصد التشويش على القارىء والتغشية على بصره مدفوعاً الى ذلك بتشيعه الجنسي لليونان وبغضه للوطنيين حتى انساه ذلك انه موظف مصري ورئيس ديني ·

وقد نشر هذا الرد في كراس خاص جاء في ٤٠ صفحة ليرسل الى كل من يهمه الاطلاع عليه بحيث لا يأتي القارىء على آخره الا وقد زالت من مخيلته تلك الصور الوهمية والاستنتاجات الخيالية الباطلة وغيرها من السفسطات ·

* * *

بين رؤساء

الكنيسة الرومية

استمر الخلاف بين رؤساء الكنيسة الرومية في الاستانة منذ مدة طويلة ومنشأ الخلاف ظهور اسقف رومي من اساقفة الاناضول يدعى البابا افتيم وقف نفسه لمحاربة رؤساء البطريركية في الاستانة متهماً اياهم بالتشيع لليونانية والعمل لخدمة المطامع اليونانية مع خيانة الوطن الذي يعيشون فيه ويحتمون به واضرار الشعب الرومي الذي يعيش في تركيا وينتفع من تركيا ·

وقد استطاع البابا افتيم ان يجمع حوله شيعة وان يكافح بطريركية الفنار بل وان يخلع احد البطاركة · فلما رأى رؤساء الكنيسة انه لا يقف عند حد قاموا عليه وكفروه ونشروا منشوراً اعلنوا فيه عصيانه على الكنيسة وقيامه ضد الاحكام الدينية · فما كان من البابا افتيم الا ان رفع قضية على رؤساء الكنيسة رداً لشرفه ووقفاً لخصومه عند حدهم ايضاً ·

نظرت محكمة الجزاء الاولى في القضية فقام البابا افتيم وشرح للمحكمة ان رؤساء كنيسة الفنار انما يعادونه من جراء اسباب سياسية تنحصر في خدمتهم الآمال اليونانية في حين مخالفته لهم وخدمة وطنه التركي ·

وليس البابا افتيم وحده بل معه افراد شيعته الذين كفرهم رؤساء الكنيسة اجمعين بل كفروا كل من يحبيه او يختلط به · ومن افراد تلك الشيعة رجل قام لاتهام الرؤساء قائلاً :

«ان رؤساء كنيسة الفنار كفرونا لاننا رفعنا العلم التركي على كنيسة (باناتيه) والحال ان كل انسان حر في الذهاب الى اي كنيسة كما انه حر في انتخاب الاسقف الذي يراه كفوءاً · وبما انه قد الغيت الامتيازات الدينية كما الغيت السيادة الدينية فليس لاحد ان يكفر احداً لان التكفير اكبر عقاب ديني بل هو اشد من الاعدام · فاذا كفر احد قاطعه الناس ولم يحملوا جنازته ولم يقوموا بالمراسيم الدينية نحوه واولاده · فلا يصح الاعتداء على الحرية الوجدانية بمثل هذه الصورة» ·

ثم قام البابا افتيم فقال :

« اذا كان هناك كنيسة رومية فانا الذي امثلها واذا كان هناك كرامة وقداسة فهي فيَّ لا في رؤساء الفنار» ·

وقد قررت المحكمة استماع الشهود · ويطلب البابا افتيم (١٠٠) الف ليرة تعويضاً شخصياً ·

· · ·

وقد جاء في برقيات روتر بخصوص هذه القضية ما يأتي :

الاستانة — رفع البابا افتيم وهو كاهن يوناني من الاناضول حرم من الكنيسة الارثوذكسية قضية على بطريركية الفنار يطالبها فيها بتعويض طائل لحرمها اياه وقد خسر قضيته هذه وايدت المحكمة حق الكنائس في حرمان اعضائها الخارجين عن طاعتها ·

(بقية المحلية المنشورة في الصفحة الثانية)

الطاعون البقري

تفشى الطاعون البقري في قرية ينيل من قضاء طبريا فاعلن فخامة المندوب السامي القرى الآتية والاراضي التابعة لها موبوءة :

ينيل · بيت جن · بوريا · سارونا · حدثه · معازر · عرب المناوره · عرب سرجونه · عرب قاديش وعرب الدلايقة في قضاء طبريا وسيرين في قضاء بيسان ·

مصاب مزدوج

افترط السيد نسيب البكري المجاهد الكبير منذ نحو عشرة ايام بنجله الصغير عبد الاله في الثالثة من سنيه ثم فجع نهار السبت الماضي بوفاة والدته الفاضلة على اثر نزلة صدرية زاد في شدتها حزنها على حفيدها المذكور وقد احتفل بجنازتها بعد ظهر ذلك النهار احتفالاً مهيباً بحضور انجالها الكرام نسيب بك وسامي بك ومظر بك مشى فيه وجوه القوم فصلوا على جثمانها في جامع المنشية ودفنت مأسوفاً عليها من الجميع .

فنقدم لحضرات انجالها ولآل البكرى الاماجد اخلص عبارات التعزية راجين ان يكون هذان المصابان اخر تلك الضحايا البريئة التي كانت الثورة السورية من اسبابها.

وقد علمنا ان نسيب بك سيغادر الثغر اليوم الى ميدان الجهاد ليقوم بنصيبه فيه رافقته السلامه

جداول الانتخابات

انهت دائرة الويركو من وضع جداول باسماء دافعي هذا الرسم وستنتهي دائرة البلدية قريباً ومن المحتمل ان تنتهي اللجنة من تدقيق هذه الجداول بعد عشرة ايام .

حول العلم الصهيوني
في دائرة المعارف البريطانية

قال مراسل هاآرتس في لندن من برقية له :

قرأت في هاآرتس الصادرة بتاريخ ١٤ الماضي ما كتبته جريدة فلسطين حول العلم الصهيوني من ان احتجاج العرب هو الذي حمل ادارة دائرة المعارف البريطانية على تصحيح ما نشرته . لذلك رأيت من الواجب ان اعلن ان وزير المستعمرات المستر امري، بعد ان اجرى التصحيح، ارسل لدائرة المعارف البريطانية احتجاج العرب .

ضم العقبة الى فلسطين

في برقيات المقطم من لندن عن القدس ان المستر كامبل سافر الى العقبة لينظم اعمال الادارة هناك . وينتظر ان تدمج مقاطعة العقبة في فلسطين وان تكون اداة الوصل بين موانئ البحر المتوسط والبحر الاحمر ؟!

في كرة القدم

دعت فرقة كرة القدم لقوة السيارات المسلحة في صرفند فرقة نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر للمباراة معها على ملعبها في الرملة فذهبت الفرقة الارثوذكسية بعد ظهر الاحد الماضي وكانت نتيجة المباراة تغلب فرقة النادي على الفرقة الانكليزية بشوط واحد لقاء لا شيء

اعلان
صادر من دائرة اجرا يافا

الدائن او المحكوم له : السيدة بديعه صوابيني

المديون او المحكوم عليه: خليل رزق الله ظريفه

مصدر الحكم : حكم مطروح بدائرة اجرا القدس بموجب تحريرات مؤرخة في ٢٧/١١/٢٦ نمرة ٤٠٧٥

مقداره : ١ حصة من اصل ٢٤ حصة

تاريخ سند الطابو : في شهر شباط سنة ١٣٢٩ صرة نمرو ٣٤٦ و٣٤٨ و٣٥٠

حدوده : نمرو ٣٤٦ بغجه

قبلة طريق الشوسه شرقاً اسماعيل ابو خضره شمالاً سليم الشفاوي مع صاحب سند باغلري والان صاحب سند بغجه سي غرباً صاحب سند

نمرو ٣٤٨ خانة : درت طرف صاحب سند.

نومرو ٣٥٠ بغجه : قبلة طريق عام شرقاً حايم امولق زوجه سي والان صاحب سند شمالاً ابو عليه مع طريق عام والان اصحاب سند بغجه سي مع طريق عام غرباً وقف السبيل.

ملاحظات : ان البيارتين المقيدتين بالطابو نمرو ٣٤٦ و٣٤٨ الان بيارة واحدة محدودة قبلة طريق الكروسه شرقاً اسماعيل ابو خضره شمالاً طريق غرباً طريق عمومي ويوجد بهما دارين كل واحدة منهما تحتوي على اربعة غرف ومنافع .

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة خليل رزق الله ظريفة لقاء الذمة المطلوبة منه الى السيدة بديعه صوابيني البالغة خمسة جنيهات نفقة شهرية من ١ ايلول سنة ١٩٢٥ والفوائد القانونية الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوماً و بعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير ونجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مأمور اجراء يافا

حركة المهاجرة في شهر دسمبر — بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في خلال شهر دسمبر (ك ١) سنة ١٩٢٦ ٥١٣ مهاجراً وعدد اليهود الذين نزحوا منها ٦٤٢ شخصاً

اسعار البرتقال — تراوحت اسعار البرتقال الاخيرة بين ١٣ و١٥ شلناً والمنتظر صعودها.

في النادي الكاثوليكي — تمثل في سينما النادي الكاثوليكي روايات جميلة المائلات والاولاد ...

شركة الغاز الاسيوية

مقال

قد ارسلت شركة الغاز الاسيوية مندوباً من القطر المصري بناء على طلب من جناب اللورد النبي وذلك بعد دخول جيوشه المحررة لكي تعين وكلاً وتبتدئ عمل الترتيبات اللازمة لتوريد طلبات الاهالي من اصناف الغاز الضروري للحرارة والنور التي كانت محرومة منها مدة.

وفي خلال السبع سنوات الماضية استمرت هذه الشركة الانكليزية في التوسع واصلحت نظامها حتى ان كل آت الى المدينة يمكنه ان يأخذ طلباته وقد حكموا ان المساعي الخصوصية لنشر طرق فلسطين الاقتصادية لا يشل حركتها فلة وجود صنف الغاز الابيض او البنزين او اي صنف آخر من الاصناف الغازية المكررة من الزيت الخام التي تقوم بها شركة الغاز الاسيوية احسن من اي شركة اخرى بالنسبة لمنابعها في العالم.

ان شعار هذه الشركة في جميع انحاء العالم هو خدماتها ودائماً يجتهد عمالها في فلسطين بالاخص لكي يحققوا هذه الفكرة.

منذ سنوات الحرب التي ظهرت فيها فلسطين كولاية على وجه الارض اتسع نشاط شركة الغاز الاسيوية الى الحد الاقصى.

ولو آن بنزين شل معروف في جميع انحاء فلسطين بانه احسن صنف للاوتوموبيلات مستعمل في جميع البلدان وكذا الغاز الابيض ماركة الغزالة وماركة الجاموسة الا انه ليس كل شخص يعتقد بانه يوجد صنفين فقط من المحاصيل الغازية نبيعها هذه الشركة المهمة.

ان استعمال الاسفلت انتشر في فلسطين في السنوات الاخيرة وان مصلحة الاشغال العمومية والمجالس البلدية المهمة تستعمل كميات كبيرة من البيتومين وارد شركة الغاز الاسيوية ومحلات الاشغال الشهيرة في جميع انحاء البلاد تستعمل الغاز الاسود الديزل الاسيوي حتى ان اصغر المستهلكين لهذا الصنف يمكنهم الحصول عليه بكل سهولة.

ان كثيراً من المحلات بما فيها سكة حديد فلسطين تستهلك كميات عظيمة من الزيوت المعدنية والشحومات ماركة شل ويمكن ايضاً ان نذكر تجارة هذه الشركة الواسعة في الشمع والبرافين الخام وبالنسبة للاتساع المظيم في اعمالها فقد قررت شركة الغاز الاسيوية فتح مكتب لها في القدس وهذا الخبر المهم لحالة البلاد الاقتصادية سيتحقق في اول يوم من شهر فبراير ولذا نطلب من جميع عملاء هذه الشركة من اي جنس ومذهب ان يتمنوا لها نجاحاً موكداً مستمراً.

ان اهمية شهرة شركة الغاز الاسيوية لا يمكن تقديرها وفي الواقع فانك تجد لها وكلاء ومندوبين في كل جهة ودائرة ذات حركة في هذا العالم والمساعدات القيمة التي قدمت الى الطيارين ما هي الا مثلاً من النظم العمومية التي تأيدت بكثير من الشهادات التي تثبت تفوق ونجاح بنزين شل والزيوت المعدنية ماركة شل وان قليلاً ممن قاموا برحلات طيران في السنوات الماضية شعروا انهم يمكنهم ان يستعملوا اصنافاً اقل جودة من الاصناف المذكورة اعلاه ولكن النتائج الباهرة التي اظهرها صنف شل هي برهان ساطع لتحقيق اماني اغلبهم وعلاوة على ذلك فان الطيارين من جميع الجنسيات احرزوا نجاحاً باهراً بالنسبة للترتيبات العظيمة التي عملت لتوريد اصناف شل اليهم عندما يحتاجون اليها في اي وقت.

واكبر دليل على ان لبنزين شل من الجودة لمهدي طرق الطيران من كل امة هو ان الانكليز والاميركانيين والفرنسويين والهولنديين والايطاليين والسويسريين والدانمركيين والبرتغاليين والنمساويين والبلجيكيين والاسبانيين والارجنتينيين والاستراليين قد استعملوه في بحر السنوات القليلة الماضية وقدروا محاصيل شل حق قدرها في رحلات تاريخية بطريق الارض والهواء.

وتعزيزاً لذلك نذكر بعضاً من الاسماء كالمركيز «دي بنيدو» الذي طار من روما الى ملبورن و «الميجر زاني» الذي جازف بشجاعة الطيران حول الارض والطيار الفرنسي العظيم «الملازم بلتيه دوازي» وكذا المخاطرات العظيمة برحلة سلاح الطيران الانكليزي في افريقيا والرحلة الاميركية حول الارض ورحلة «كورت تريت» في افريقيا بسيارات كروسلي والرحلة من لوندرة الى كراتشي التي قام بها الخواجات «ستاك وليت» بطيارات خفيفة ومن هذه الامثلة القليلة ترى ماهي الرحلات العظيمة التي تدين بنجاحها لمحاصيل شل ولتسهيلات التوزيع التي لا مثيل لها التي تقدمها شركة الغاز الاسيوية وعليه فنظراً لنظام هذه الشركة الذي لا يضارع اصبح من المؤكد ان فلسطين ستستفيد فائدة عظمى من فتح فرع بها غرضه درس حاجة البلاد والاستمرار على تقديم الخدمات التي كانت لغاية الآن تقدم من القاهرة.

* * *

البرنس اوف ولس والرقص

شهد ولي عهد بريطانيا حفلة رقص اخيراً في قاعة «وست نورفولك» فقسم ساعات ليلته بحيث رقص مع كل الفتيات الموجودات فارضى طامعهن في مراقصته.

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً }

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤ }

{ مطبعة جريدة فلسطين }